

٣١ مارس اعتماد فن القط العسيري عالمياً لمنظمة اليونسكو



أبها-ثقافة البلاد

التراث الحي كاسباب مختلفة لوصونه كالمعارض والمؤتمرات، وكيفية طرق إجراء الحصر، والمفاهيم الأساسية للتراث وانتقاله، وتبيين أقسام التراث: "الكلمة المنطوقة، الأدب الشفهي، فنون الأداء المختلفة، العادات والتقاليد، دورات الحياة، والمعتقدات، والمهارات الخاصة بالحرف والصناعات اليدوية. وأضاف الدكتور إسماعيل: "اليونسكو يرى أن الإنسان حامل وصاحب التراث، فلا بد من مشاركته في صناعته، حيث لا يكتفى منه بإعطاء معلومات عن التراث، مشيراً إلى إعجابها بإيمان أهالي عسير بالتراث وحرصهم على صونه وإبرازه. ورأى أن القط ليس أقل من اللوحات العالمية لكبار الفنانين العالميين، قاتلاً: "القط ليس مجرد رسم، بل خلفه جملة من الأفكار والمعتقدات والشعر والأغاني والأمثال والحكايات، إذ إنه فن جدير بالعناية به وصونه".

الوطنية السياحية "سياحية" في فندق قصر أبها، بمشاركة ٢٢ من الجسنيين كمتعلمين للمجتمع المحلي من المؤهلين من حملة الدكتوراة وأصحاب الخبرات والفنانات. أوضح رئيس قسم تقارير وتسجيل التراث المعنوي الدكتور إسماعيل علي أحمد الفحيل الذي يتولى دور المدرب في الورشة، أنها تتكون من ٢٢ وحدة، أهمها: تحديد عملية التراث المختلف في منطقة عسير والتركيز على المهارات المرتبطة بالحرف والصناعات اليدوية وتحديد أنواع القط العسيري كحرفة وفن، وتوعية المشاركين وصناعة فريق عمل متجانس منهم يعمل مع بعض لحفظ هذا الفن والحرفة، وشرح اتفاقية صوت التراث غير المادي بأشكاله المختلفة والتي وقعتها الملكة وكل الدول العربية عدا ليبيا والصومال لطرفيهما الخاصة ٢٠٠٣م، كالدراسات والترويج للإعلام ونقله للأجيال المقبلة عبر التعليم، وممارسة

أوضحت الجمعية السعودية للمحافظة على التراث أن ٣١ مارس موعد لتقديم ملف اعتماد فن القط العسيري عالمياً لمنظمة اليونسكو، بعد إنهاء أهم خطوتين: ورشة صوت التراث غير المادي لجمع شهادات المشاركين في الصوت، والفيلم الوثائقي عن الفيلم، على أن ينتظر قرار الأخير للاعتماد أو إعادة الملف لتعديل الملاحظات. جاء ذلك على هامش ورشة "حصر التراث الثقافي غير المادي القائم على المجتمع في المملكة العربية السعودية: المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية" التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ممثلاً بالبرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية "بارع"، وبرعاية الشركة



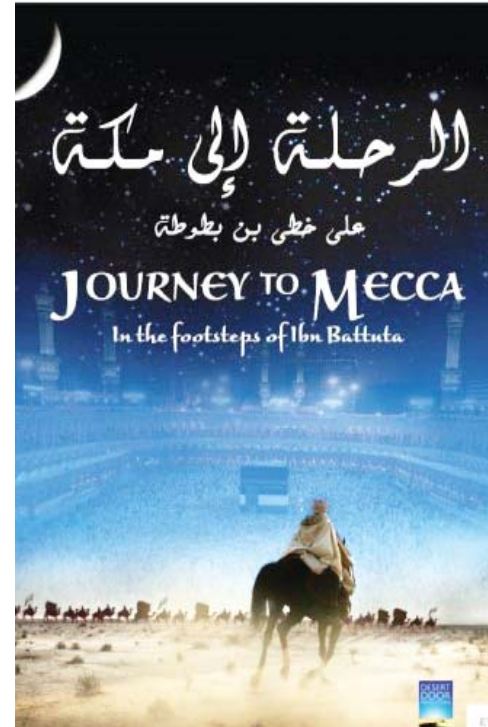
حول كتاب المقاد النص القرآني

فاروق صالح باسلامة

أقدم الأستاذ عباس محمود العقاد على تأليف بعض الكتب عن القرآن الكريم أمثال:
- الإنسان في القرآن.
- المرأة في القرآن.
- الفلسفة القرآنية.. الخ
وطرح من خلالها مسائل وقضايا قرآنية وأصولاً من الدين.. ديننا الإسلامي وما يتعلق بحياتنا الدنيا والأخرة.
وبالنسبة للكتاب الأخير المشار إليه باسم "الفلسفة القرآنية" فهو أي العقاد المؤلف طرح عنواناً له مقبولاً نظراً لبعده الروي القرآنية عند العقاد. لذلك فالقرآن الكريم في نصوصه من سور وأجزاء ومقارن يحتوي لجل كتاب ولا ينبغي أن يكون في فهم بعض الناس - حتى بعض المثقفين والكتبة - أن لا يشار إلى المصحف وآياته وسوره بأنه نص أو نصوص!! لقد ضيق أولئك وأسعوا، ادعى منهم بعدم جواز تسمية النص القرآني على آية وسورة، الأمر الذي يبين ضلالة فكرهم وإنانية المحررين منهم وجروا في عملهم بتصحيح المقالات التي يذكر فيها النص أو النصوص القرآنية ساترين في ذلك بزعمهم لغوية كما يدعون وأن لهم الحقية بالتصحيح لغويًا لشطب عبارة النص القرآني ويرون أن الصحيح كتاب الله ففسد. وهذا في الواقع ادعاء للعلم. وما ادراههم بكبار المفسرين وحفاظ القرآن الكريم الذين ألفوا في معاني وقيم القرآن الكريم بعنوان مثل "في النص القرآني" و"نصوص قرآنية" و"من أدب النص القرآني" إلى كثير من سوى تلك التسميات التي تكتب على غلاف الكتب المعنية بالقرآن الكريم نسا وأسلوباً وبيئاً. حتى استعمل ذلك كبار المفسرين والمفكرين كالأرمني والمبارك والسامرائي وكثير من الأدباء والإسلاميين والكتاب الواعين.
إن على أمثال المدعين أن يعودوا إلى ريشهم أن يتقوا الله في عملهم وعلمهم وأن لا يجعلون من عملهم السيطرة الأدبية والمعنوية على كتابات الآخرين نسال السداد والتوفيق من الله الواحد الصمد.

على مسرح أدبي جدة

«رحلة إلى مكة» فيلم رئيسي لافتتاح مهرجان الشباب للأفلام



جدة - سامي حسون

ختارت إدارة مهرجان الشباب للأفلام ٣٣ فيلماً تعتبر الحصيد المناسبة بعد عملية فرز لأكثر من ١٠٣ أفلام. وتأتي من منطلق دعم فئة الشباب المهتمين بصناعة الأفلام التي تحاكي الواقع الاجتماعي وتصور التاريخ الديني وغيرها من الأفلام الروائية والوثائقية التي تحتكم للعادات والتقاليد السعودية وتوعية الشباب وترسيخ الوازع الديني لديهم والحرص على مفهوم الانتماء لولاة الأمر وحب الوطن.

كما وقع لاختيار إدارة المهرجان، على الفيلم الوثائقي "رحلة إلى مكة" ليكون فيلم الافتتاح الرئيس لفعاليات المهرجان الذي ترعاه الرئاسة العامة لرعاية الشباب على مسرح نادي جدة الأدبي خلال الفترة من ٣٠ يناير الجاري وحتى الثاني من فبراير المقبل، في ظل منافسة قوية بين عشرات الأعمال المشاركة في مسابقتي المهرجان. والفيلم شارك في العديد من المهرجانات الدولية كما حاز العديد من الجوائز منها جائزة إيماكس، ويستعرض الصعاب العديدة التي واجهها الرحالة المسلم "ابن بطوطة" أثناء رحلته لأداء فريضة الحج من بلده المغرب إلى مكة المكرمة

التي تقديده، ويجعل المشاهد يتماهى مع الشخصيات. كما لجأ إلى التصوير من كاميرات وضعت في طائرات مروحية على ارتفاع شاهق تخلق بسرعة فائقة، ليُشعر

بـ١٣ مليون دولار أميركي. وقد تعتمد المخرج استخدام نظام الـ"IMAX" الذي يجعل الصورة أكبر من حجم الصورة السينمائية

الف دأبة، و٥٠٠ كومبارس وسار بهم في خطوط ملوتية بين كتبان الرمال في الصحارى المقفرة. وقد استغرق العمل على الفيلم أربع سنوات بميزانية قدرت

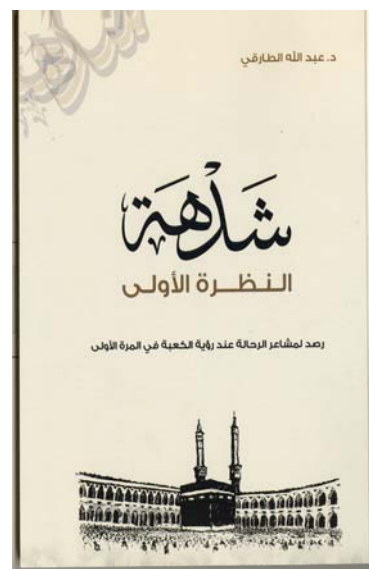
شدهة النظرة الأولى

رصد لمشاعر الرحالة عند رؤية الكعبة للمرة الأولى



د. عبدالله الطارقي

وهم لا يعلمون أنه نصراني.. حتى وقعت عيناه على الكعبة فقال عبدالمسيح ساعة وقعت عيني على الكعبة أضمحلت عندي كل دين سوي الإسلام فأسلمت واعتسلت واحرمت. كما أورد المؤلف توثيقاً لما رآه الرحالة الفرنسي جيل جرفيه كورتلون وكان مما قاله في الوقت الذي تخفص فيه درجة الحرارة أجد سعادتني في الذهاب لتأمل الحرم الشريف استمتع بسماع صوت المؤذنين منادين للصلاة.. ولا يمكن أن يتصور المرء وجود نغمة إنسانية أكثر دفناً وانسجاماً وقوة وعذوبة من الأذان، بالروعة المشهد!!
شدهة النظرة الأولى كتاب يقع في ١٠٩ صفحات من الحجم الصغير لكنه كبير في معانيه واللحظات التي تم توصيفها.



صدر عن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع كتاب "شدهة النظرة الأولى" رصد لمشاعر الرحالة عند رؤية الكعبة في المرة الأولى لمؤلفه الدكتور عبدالله الطارقي استهل فيه المؤلف كتابه عن وصف بديع للنظرة الأولى لكل شيء مهبر وعظيم ووقعها على نفس الناظر.. وهذا ما أراده المؤلف في توثيق وتسجيل هذه "الصورة" في اللحظة التي تقع فيها عين الإنسان للوهلة الأولى على البيت العتيق. ففي لحظة تاريخية وفيصلية في عين من رآها للمرة الأولى.. وهذه الشدهة تجمع المفاجأة.. والهيبة والجلال والعظمة والتأثير البالغ على نفس صاحبها تتوقف عندها لغة الكلام.

على قارعة الطريق

ناس تسيير تائهة
ناس نحو هدفها سائرة
كل الضوضاء هنا
أين الحياة راحلة؟
العالم يدور بنا
ونحن حول أنفسنا ندور
يوماً نضحك
يوماً نبكي
أيام تمر بنا ونحن غافلون
أين نحن ذاهبون؟
أمامي القلط تتسابق
الكلاب خلف القلط
تتراكض
زواحف تمر بالسر
قمر وحيد بالصمت
ييتسم
طيور تحلق أسراباً
هجرة فوق البحار
وجهتها
وجوه هجرتها
عيون هجرتني
محامية وشاعرة لبنانية



×سندريلا مرهج

جلست
والتأمل جليسي
انوار النوافذ
تخاطب بعضها
لكل نور حكاية
لكل ظلمة رواية
البيوت أسرار
والقلوب أسوار
هنا..